

# المِشْتَبِه

فِي الرِّجَالِ : أَسْمَاءُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي

المؤلف سنة ٧٤٨ هـ

تحقيق

على محمد البجاوي

الجزء الأول

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٩٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

هذا كتاب « المشتبه » في أسماء الرجال والأنساب والكنى والألقاب . ألفه واحد الحفاظ : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي .

وقد جمع فيه ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب مما اتفق وضعا واختلف نطقا ، ويأتى غالبه في الأسانيد والرويات .

وقد رتب هذه الأسماء والكنى على أبواب ، فباب للهمزة ، وباب للباء ، وباب للتاء ... وهكذا .

وضبط هذه الأعلام ضبطا كاملا ، قل أن تجده في كتاب آخر ، ولكنه اعتمد في الضبط على القلم إلا فيما يصعب وبشكل فيقيده بالحروف . وقد حاولت في مطبوعتي هذه أن أكل ذلك ، فقيدت وشكلت كثيرا مما ضبط بالقلم .

وهذا الكتاب كما ترى عمدة في جمع هذه الأعلام ومرجع لضبطها قل أن نجد مثله من كتب الأعلام في دقته ووعى صاحبه .

وقد طبع الكتاب في مدينة ليندن بمطبعة بريل سنة ١٨٦٣ ، ولكنه لم يعرف طريقته إلى المطبعة الشرقية قبل هذه المطبوعة ، بالرغم من حاجة المكتبة العربية إليه .

ووفق الله إلى إخراج هذا الكتاب في مكتبة « عيسى البابي الحلبي » ؛ وهي المكتبة التي تؤثر إخراج النادر القيم من الكتب ، وتسد فراغا قل أن

يسده غيرها ، لتضع المراجع الهامة بين أيدي القراء والباحثين ، والأدباء والمتفهمين .

وقد اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب على الوجه الذي يراه قارئه على :

١ — نسخة خطية من مخطوطات مكتبة أحمد الثالث برقم ٣٠٢٨؛ وهى عن نسخة المصنف .

وستجدت عنها بعد قليل .

٢ — مطبوعة ريل سنة ١٨٦٣ ، التى سبقت الإشارة إليها ، وقد رمزنا إليها بالحرف م .

فأما النسخة الخطية فهى فى مائتى لوحة ، مكتوبة بخط نسخى نفيس جدا عن نسخة المؤلف .

وهى مضبوطة بالقلم ضبطا كاملا ، واضحا ، وقد سمي الكتاب فيها « كتاب مشتببه الأسماء والأنساب والكنى والألقاب » ، وعلى يسار هذا الاسم : « بخط المؤلف رحمه الله : كتاب المشتببه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم » .

وقد قرأ هذه النسخة ابن ناصر الدين ، وكتب على هامشها تعليقات هامة عتب فيها على كثير مما أورده المؤلف ، بل زاد عليه ، وكثيرا ما يقول : بخط المصنف كذا ، أو فى نسختى التى بخط فلان كذا ؛ وذلك ما جعل هذه التعليقات هامة ودقيقة ولازمة ، فضلا عن أنها تصصح وتضبط وتحقق .

ولهذا أثبتنا هذه التعليقات كلها فى هذه المطبوعة ، ورمزنا إليها بالحرف ه . وإذا أضفنا إلى ذلك ما أثبت على غلاف هذه المخطوطة ، وعلى الصفحة الأخيرة منها اطمأنت نفوسنا إلى هذا الأصل اطمئنانا كاملا ؛ فقد كتب على الغلاف :

١ — « جمعه المؤلف فى سنة ( ٧٢٣ هـ ) ثلاث وعشرين وسبعمائة ، صرح بذلك فى آخر ترجمة الجيزى وما معها من هذا الكتاب » .



صورة غلاف المخطوطة

٢ — « يشق بربه الكريم عبد الله بن علي بن إبراهيم إبراهيم بن عمر الشيباني » .

٣ — الحمد لله :

خطه وواضع خطه أعلاه الحافظ العلامة شمس الدين ابن ناصر الدين هذه النسخة وألحق بها فوائد بيده ، ثم ألف كتابا حافلا في المشتبه يدخل في ثلاثة أسفار بخطه<sup>(١)</sup> .  
ولشيخنا حافظ الإسلام كتابه « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » زاد فيه وأفاد ،  
ومع ذلك فات الكل أشياء مهمة ألحقت منها جانبا بهوامش نسختي بكتاب شيخنا ،  
وفاتني أكثر مما استدركت ، ولكن هذا الفن صار الآن على دروس ، ولم يبق  
منه متداول من أهله إلا الرسوم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

٤ — الحمد لله :

عارض بهذا الكتاب نسخة المصنف التي بخطه وقيده كتنقيدها مع زيادة ضبط  
وتحرير الفقيه محمد بن يزيد عبد الله بن محمد عفا الله عنهم .

٥ — وجاء بطرته ما يأتي :

١ — « توفي المؤلف في سنة ( ٥٧٤٨ ) ثمان وأربعين وسبعمائة . وكان مولده  
سنة ( ٥٦٧٣ ) ثلاث وسبعين وسبعمائة رحمه الله » .

٢ — « الحمد لله :

تملكه محمد بن الشحنة الحنفي » .

٣ — الحمد لله :

ثم تملكه ولده عبد البر بن الشحنة الحنفي » .

أما في الصفحة الأخيرة فقد أثبت فيها :

« عارضه أجمع بنسخة المصنف التي بخطه فصيح والله الحمد كثيرا » محمد بن أبي  
بكر عفا الله عنهما .

(١) كتابه الذي يشير إليه اسمه « التوضيح لكتاب المشتبه في الرجال » وفي دار الكتب  
قطعة منه مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة سوهاج تحت رقم ١١١ حديث .



وشىء آخر رأيناه شائعا في هذه النسخة : وهو أن كثيراً من الكلمات التي  
يحتمل الشك في ضبطها قد كتب عليها كلمة « صح » مما يدل على أن النسخة مقروءة  
ومراجعة وموثوق بها .

أما النسخة الأخرى فقد طبعت في سنة ١٨٦٣ في مطبعة بريل بمدينة ليّدن ،  
وهذه المطبوعة في نحو ٦١٢ صفحة ، وعليها تعليقات قيمة .  
وقد أشرنا إليها في بعض التعليقات حين كنا نجد بعض الاختلاف في  
الضبط .

ومن الحق أن نقول : إن هذه النسخة أيضا قد بذل فيها من الجهد ما جعلها  
تكاد تكون صورة لأصلها .

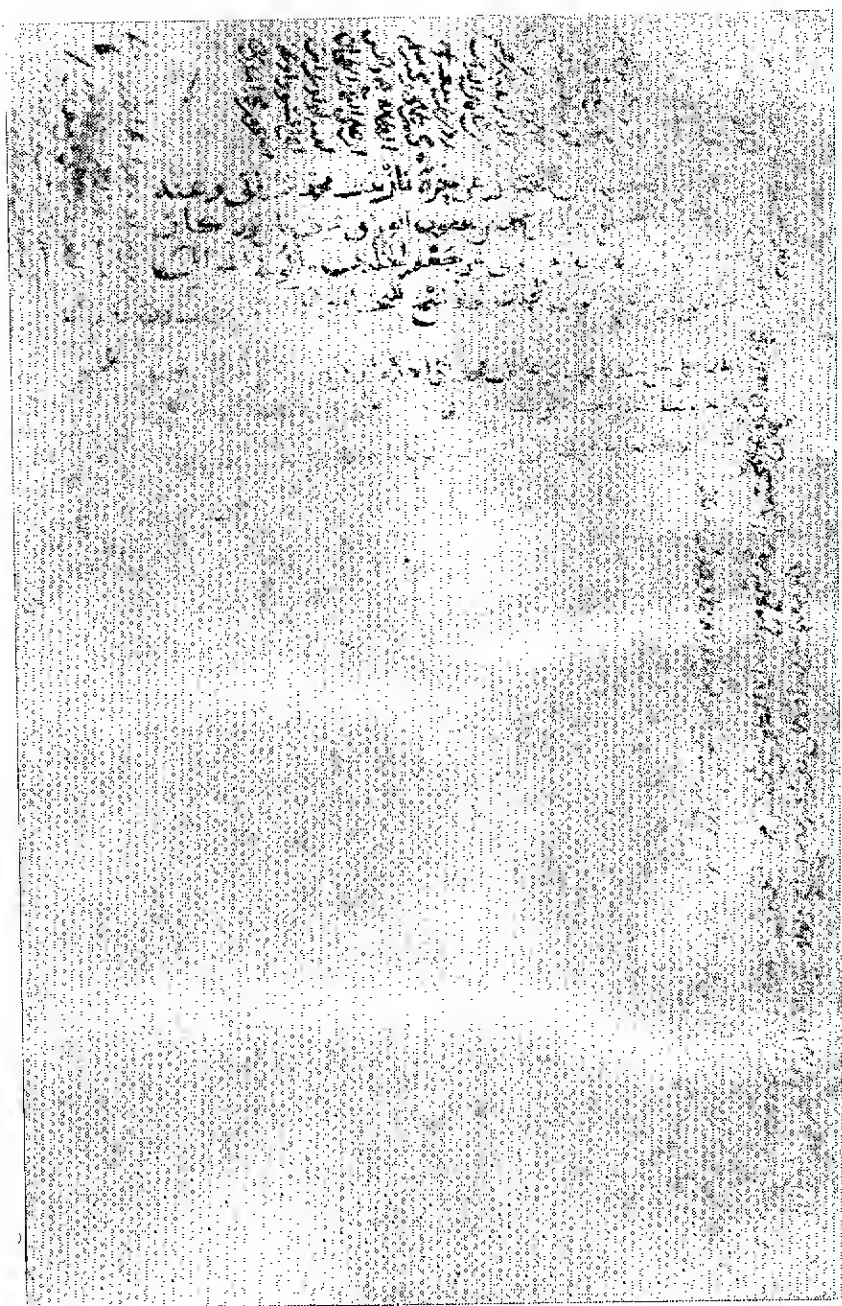
وفي آخرها أيضا إسناد أثبتته في المقدمة<sup>(١)</sup> جاء فيه :

سمع المشتبّه عن مؤلفه وجامعه شيخنا الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام  
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الإمام العالم المحدث  
عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ، عرف بابن المؤذن بقراءة حمزة ابن  
عمر بن أحمد الهسكاري إلى الفراءى ، ومن ثمّ إلى آخر الكتاب بقراءة الشيخ  
الإمام الفقيه المحدث أبي زرعة شمس الدين محمد بن يونس بن فتيان المقدسى ،  
وسمع مالك النسخة الإمام العالم النحوى البارع المحدث تقي الدين أبو نصر محمد  
ابن محمد بن عبد الحق بن محمد بن فتيان القرشى المصرى في مجالس آخرها  
يوم الثلاثاء ثالث عشرى من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة؛  
والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله ، فسمع مالك النسخة من أول الكتاب  
إلى قوله في حرف العين « عَبْدٌ : خلق » . وأجاز له المؤلف خاصة ، وله وللمذكورين  
رواية ما يجوز له روايته .

---

(١) صفحة ٢ من مقدمة مطبوعة بريل .





( ي )

ثم كتب بعد ذلك في هذه المقدمة : رواية الإمام الحافظ شهاب الدين أبي محمود المقدسى عنه .

رواية مالك بن محمد بن محمد أبي بكر القدسى عنه .

\*\*\*

أما مؤلف الكتاب فهو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الذهبي .

وقد جاء في شذرات الذهب في وصفه : أما أستاذنا أبو عبد الله فبصر لا نظير له ، وكثر هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذو المصير معنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ، وهو الذى خرجنا في هذه الصناعة ، وأدخلنا في عداد الجماعة ، جزاه الله عنا أفضل الجزاء ، وجعل حظه من الجنان موفر الأجزاء .

وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين وستمائة بكفر بطنا من غوطة دمشق . وطلب الحديث وله ثمان عشرة سنة ، فسمع بدمشق من عمر بن القواس ، وأحمد بن هبة الله بن عساكر ، ويوسف بن أحمد القمولى وغيرهم ؛ وببعلبك من عبد الخالق بن علوان ، وزينب بنت عمر بن كندى وغيرها ؛ وبمصر من الأبرقوى ، وعيسى بن عبد المنعم بن شهاب ، وشيخ الإسلام ابن دقيق العيد ، والحافظين : أبي محمد الدمياطى ، وأبى العباس بن الظاهرى وغيرهم ؛ وسمع بالإسكندرية من أبى الحسن على بن أحمد الغرافى ، وأبى الحسن يحيى بن أحمد بن الصواف وغيرها ؛ وبمكة من التوزرى وغيره ؛ وبجلب من سنقر الزينى وغيره ؛ وبنايلس من البهاد بن بدران ؛ وفي شيوخه كثرة لا نطيل بتعدادهم ، وسمع منه الجلم الغفير .

## ( ك )

وأقام بدمشق يرحل إليه من سائر البلاد ، وتناديه السؤالات من كل ناد ، وهو بين أكفافها كنف لأهلها ، وشرف تفتخر به وترهى به الدنيا وما فيها .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الإثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ هـ في دمشق بالمدرسة النسوبة لأم الصالح في قاعة سكنه ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .  
أما مؤلفاته فقد أوردها ابن تغرى بردى في المنهل الصافي ، وعد منها خمسة وستين كتاباً<sup>(١)</sup> وأهمها :

١ - تاريخ الإسلام الكبير في واحد وعشرين مجلداً<sup>(٢)</sup> .

٢ - سير النبلاء .

٣ - تذهيب التهذيب .

٤ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال<sup>(٣)</sup> .

٥ - النبلاء في شيوخ السنة .

٦ - طبقات الحفاظ .

٧ - طبقات مشاهير القراء .

٨ - التاريخ الممتع .

٩ - التجريد في أسماء الصحابة .

١٠ - مشتببه النسبة ، وهو كتابنا هذا .

١١ - اختصار تاريخ دمشق ...

وقال السيوطي عنه في تذكرة الحفاظ :

« والذي أقوله : إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون

الحديث على أربعة : المزي ، والذهبي ، والعراقي ، وابن حجر » .

(١) في ذيل تذكرة الحفاظ : ومصفاته ومختصراته وتخريجاته تقارب المائة .

(٢) في ذيل تذكرة الحفاظ : إنه من أطول كتبه .

(٣) في ذيل تذكرة الحفاظ : إنه من أحسن كتبه .

ورثاه التاج بن السبكي بقصيدة أولها :

مَنْ للحدِيث وللسارِين فِي الطَلَبِ      مِنْ بَعْدِ مَوْتِ الإِمَامِ الحَافِظِ الذَّهَبِيِّ  
مِنَ اللُّوَايَةِ والأَخْبَارِ يَنْشُرُهَا      بَيْنَ البَرِيَةِ مِنْ عِجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ  
مِنَ اللِّدْرَايَةِ والآثَارِ يَحْفَظُهَا      بِالنَّقْدِ مِنْ وَضَعِ أَهْلِ النِّقْيِ وَالكَذِبِ  
مِنَ الصَّنَاعَةِ يَدْرِى خَلًّا مَعْضَلُهَا      حَتَّى يَرِيكَ جَلَاءَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

.....

ثَبَتَ صَدُوقُ خَبِيرٍ حَافِظٌ يَقْظُ      فِي الصَّدَقِ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الكُتُبِ

\*\*\*

بِقَى أَن نَقُولَ :

إِنَّ هَذَا الكِتَابَ الَّذِى تَقْدِمُهُ لِلْعُلَمَاءِ والأَدْبَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالمُحَدِّثِينَ قَدْ أُنَارَ  
حَرَكَةَ عِلْمِيَّةَ حَوَالِهِ ؛ فَالعَالِمُ الجَلِيلُ ابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلَانِي<sup>(١)</sup> يُؤَلِّفُ كِتَابَهُ  
« تَبْصِيرُ المُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ المَشْتَبِهَةِ » مَعْتَمِداً عَلَى هَذَا الكِتَابِ ، وَيَقُولُ فِي مَقْدَمَةِ  
كِتَابِهِ<sup>(٢)</sup> :

« أَمَا بَعْدُ فَإِنِّى لَمَّا عَلِمْتُ كِتَابَ المَشْتَبِهَةِ الَّذِى لَخِصَهُ الحَافِظُ الشَّهِيرُ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ الذَّهَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَجَدْتُ فِيهِ إِعْوَاظًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ :

أَحَدُهَا - وَهُوَ أَهْمُهَا : تَحْقِيقُ ضَبْطِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَحَالَ فِي ذَلِكَ عَلَى ضَبْطِ القَلَمِ  
فَمَا شَفَا مِنْ أَلَمٍ .

ثَانِيهَا - إِجْحَافُهُ فِي الاِخْتِصَارِ بِحَيْثُ أَنَّهُ يَعْمَدُ إِلَى الِاسْمِينَ المَشْتَبِهِينَ إِذَا كَثُرَا  
فَيَقُولُ كُلُّ مِثْمَا فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَغَيْرِهِمْ ، وَهَذَا لَا يُرَوِّى الْعِلَّةَ وَلَا يَشْفِى الْعِلَّةَ ، بَلْ  
يَبْقَى اللَّبْسُ عَلَى المُسْتَفِيدِ كَمَا هُوَ .

وَكَانَ يَنْبَغِى أَنْ يَسْتَوْعِبَ أَقْلُهُمَا .

(١) هُوَ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الكِنَانِيُّ العَسْقَلَانِيُّ مِنْ أَعْمَةِ الْعِلْمِ وَالتَّارِيخِ ،  
أَصْلُهُ مِنْ عَسْقَلَانَ بِفِلَسْطِينَ وَمَوْلَدُهُ وَوَفَاتَهُ بِالقَاهِرَةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٥٢ هـ .  
(٢) الْوَرَقَةُ الْأُولَى مِنْ مَخْطُوطَاتِنَا .

وثالثها - ما فاته من التراجم المستقلة التي لم يتضمنها كتابه مع كونها في أصل ابن ما كولا وذيل ابن نقطة ....

فاستخرت الله تعالى في اختصار ما أسهب فيه وبسط ما أجحف في اختصاره بحيث يكون ما أقتصر عليه من ذلك أزيد من حجمه قليلا ؛ فأعان الله على ذلك وله الحمد « (١) » .

وكذلك ابن ناصر الدين ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد القيسي الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين ( ٧٧٧ - ٨٤٢ ) ألف كتابا سماه التوضيح لكتاب المشتبه في الرجال . وجاء في مقدمته (٢) :

أما بعد فإن كتاب المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم الذي ألفه في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة الإمام الحافظ أبو عبد الله الذهبي رحمه الله كتابٌ مشتمل على فوائد ، لكن اختصاره أدى إلى التقصير ، وقد خرج بالمبالغة في اختصار مؤلفه ، فأوضحت - والله الحمد - ما أهمله ، وبينت ما أجمله ، وفتحت ما أقفله ...

وقد سبق أن أشرنا إلى الهوامش التي أنبتها بخطه ابن ناصر الدين على مخطوطتنا التي أخرجنا منها هذا الكتاب .

\*\*\*

وكان عملنا في إخراج هذا الكتاب الرجوع إلى هذه المخطوطة الأصلية ، والمطبوعة المحققة ، ثم إثبات تعليقات ابن ناصر والرجوع إلى أمهات كتب الأعلام والأنساب ، مثل تبصير المنتبه ، واللباب ، والقاج ... وغيرها .

---

(١) وقد أتممت تحقيق هذا الكتاب أيضا . (٢) فهرس مخطوطات دار الكتب .  
ومن هذا الكتاب قطعة بدار الكتب برقم ٢٣٢٩١ ب ، وقد أشرنا إلى ذلك في هامش صفحة (هـ) .

( ن )

ثم رأينا أن نسهل للباحث الرجوع إلى هذا الكتاب ، ونيسر الانتفاع به ؛  
فذيلناه بفهارس فنية تساعد على البحث ، وجعلناها فهرسا للأعلام ، وفهرسا  
للأماكن والبلاد والجمال وفهرسا لأيام العرب ، وفهرسا لأبواب الكتاب .  
هذا هو جهدنا في إخراج الكتاب نرجو أن يتقبله الباحثون ، ونضرع  
إلى الله أن ييسر النفع به ، إنه سميع مجيب ما

مصر الجديدة في غرة شوال سنة ١٣٨١  
( مارس سنة ١٩٦٢ )

على محمد الجاوي